اتجاهات المراهق الإجتماعية

لقد اهتم علماء النفس بإجراء الكثير من الأبحاث لدراسة اتجاهات المراهقين الإجتماعية، لخصها الدكتور مصطفى فهمي. وآخرون فيما يلي:

١ ـ ميل المراهق إلى النقد ورغبته في الإصلاح:

«من الشائع في دور المراهقة أن نجد المراهق يبحث في أخطاء الآخرين مع ميله إلى نقد تصرفات الغير، ولا يتخذ هذا النقد شكلاً سلبياً، بل نجده لا يتورع في الإيضاح عما يشعر به، ويكون هذا النقد في بعض الأحيان مصحوباً باقتراحات عملية في الإصلاح، ولا يقتصر هذا الميل على جماعة معينة من الناس أو هيئة من الهيئات التي يتفاعل معها، بل لذلك لا يتوانى عن نقدها لعله يصل إلى إصلاحها، وفي حالة ما إذا تعذر عليه ذلك ازداد ضيقه، وقد يشتد بعد ذلك نقده وقد ينطوي على نفسه بائساً من الوصول إلى مأربه.

أن أول ما يوجهه المراهق من نقد يكون نحو والديه، وينصب هذا النقد بصفة مبدئية على مظهر الوالدين من حيث الملبس والسلوك وطريقة تربيتهما لإخوانه الصغار وإن أي شيء في والديه لا يطابق آباء

أو أمهات أصدقائه.. يسبب له الكثير من الضيق الذي يدفعه إلى نقدهم».

تشعرنا بداية الحديث عن ميل المراهق إلى النقد ورغبته في الإصلاح بأنّا أمام شخصية متزنة معتدلة واعية، يفصح عما يجد من ملاحظات على سلوك الآخرين، ولا يقف عمله عند النقد المجرد، بل يصحبه باقتراحات إيجابية عملية، كما نلاحظ أن هذه الشخصية قد استوعبت وجه الحياة الإجتماعية كلها، حيث لا يقتصر نقده على جمعية معينة أو هيئة بذاتها، إنما يوجه نقده مصحوباً باقتراحاته الإصلاحية إلى الأسرة والمدرسة والمجتمع بأجمعه.

هذه المفاهيم يمكن أن نلحظها من نظرة فاحصة للنص السابق، وكأن المراهق يعقل من قضايا الحياة وأصول التربية وأساليبها والعلاقات العامة مالا يعقله خبراء التربية المتخصصون، الذين أفنوا أعواماً من أعمارهم في الدراسة والبحث ووضع المناهج وتأسيس أصول التربية واستحداث الأساليب المناسبة لكل عصر وتحت كل الظروف العادية والطارئة.

إنني لا أشك كما أشك في ميل المراهق للنقد وقدرته عليه ورغبته في الإصلاح، لكني أرى أن قدرة المراهق على النقد والإصلاح محدودة، حيث لم يكتمل نضجه العقلي بعد، كما لم تصقل بالتجارب العلمية، وهي دعائم أساسية يجب أن تتوفر في الناقد حتى تسلم عملية النقد من الخلل والإضطراب.

إن توجيه المراهق النقد إلى والديه لكونهما لم يشبهها في المظهر آباء وأمهات أصدقائه سلوك منحرف ترفضه التربية الأخلاقية

---

(١) سيكولوجية الطفولة والمراهقة (صـ ٢٤٤) د/ مصطفى فهمي.
وانظر علم نفس الطفل والمراهق (صـ ١٠٧) صبحي عبد اللطيف المعروف.

في الإسلام، أن التطابق الكامل أو الناقص بين جميع الآباء والأمهات لا يمكن تحقيقه في أي مجتمع من المجتمعات البشرية مهما إرتفع مستواه الثقافي العام، وهذه قضية مسلمة لا يختلف فيها اثنان في ظني، وعلى ذلك فطلب المراهق تطابق والديه مع آباء وأمهات أصدقائه مطلب يعوزه التعقل السليم.

واعتقد أن هذه الظاهرة السلوكية ليست عامة، وأن وجودها يدل على شخصية مضطربة قلقة، معلّة في خلقها وطبيعتها، وأعتقد أنها من أبرز أعراض النقص الذي يعتبره علماء النفس مرضاً نفسانياً قد يصيب بعض المراهقين.

٢ ـ الرغبة في مساعدة الآخرين :

«كلما زادت خبرة المراهق زاد وعيه لمشكلات المجتمع الإجتماعية، سوء توزيع الثروة، الفقر والضغط على الضعفاء».

ونتيجة لذلك فإن إتجاهه نحو الآخرين يصبح إتجاهاً إنسانياً، ويتدرج شعوره هذا إلى المجتمع ونظمه، فينظر إليه نظره فاحصة، ولا يصل المراهق إلى هذه الدرجة إلا في مرحلة متأخرة من المراهقة حيث يكون قد حقق قدراً من النضج العقلي وبلغ قسطاً من الثقافة.

«إن عدم رضاء المراهق عن النظم السائدة في الدولة يجعله يقوم بدور إيجابي في مساعدة الآخرين دون النظر إلى أن هؤلاء تربطهم به رابطة صداقة أو معرفة».[1].

إن الإسلام ينظر إلى المجتمع على أنه كيان إنساني مترابط، لذا فإنه يحث على التعاون في قضاء مصالح الأفراد والجماعات، ويربي في نفوس أبنائه فضيلة مساعدة الآخرين، وبذل العون لهم والأخذ بيدهم حتى يقضي الله حاجاتهم، وقد اعتبر الإسلام هذا السلوك

---

(١) سيكولوجية الطفولة والمراهقة (صـ ٢٤٦).

الأخلاقي الفاضل دينا يثاب الفرد على فعله، ويلام من الجماعة السلمة عند تركه.

«روى الإمام البخاري بسنده عن ابن شهاب أن سالماً أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله ﷺ قال: المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة»[1].

يقيم الإسلام مجتمعه على أساس من ترابط أفراده، وتعاونهم على متطلبات الحياة والعمل على تيسير سبلها، وحفظ ما يجرح المشاعر منها وستره، كي لا يظهر للقريب والبعيد، لأن كشفها يؤدي إلى فساد الجو النفسي بين الأفراد.

٣ ـ إختيار الأصدقاء:

«يختار المراهق من يريد من أصدقائه بنفسه، ويرفض أي تدخل من والديه في ذلك الموضوع، بعكس الطفل، الذي لا يمانع مطلقاً في أن يختار له الوالدان بعض الأصدقاء، ومعنى ذلك أن موقف الطفل من والديه بالنسبة إلى اختيار الأصدقاء إنما هو موقف سلبي، بعكس المراهق فإنه يقوم بدور إيجابي عند إختيارهم، وأن الحظ كثيراً ما يخطىء المراهق بإختيار أصدقائه بعد الخبرة والتعامل معهم يجد أن الكثيرين منهم غير جديرين بصداقته، وهنا ينشب النزاع بينه وبينهم فتنفصم عرى الصداقة، ويبدأ بالشعور في خيبة الأمل، ويبدأ المراهق التدقيق في إختيار أصدقائه الذين تتوفر فيهم شروط خاصة».

---

(١) صحيح الإمام البخاري كتاب المظالم باب ـ لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه.

ويشترط في أمثال هؤلاء الأشخاص ألا يكون عليه سلطة مباشرة وتكون علاقة المراهق بهم قائمة على الود الإحترام، ومن ثم يجد جواً، طليقاً، حراً، يتحدث فيه عن متاعبه ورغباته دون تكلف ودون لف ودوران»[1].

يهتم الإسلام باختيار الأصدقاء الأتقياء والفضلاء، لما في ذلك من التأثير المتبادل بين الأصدقاء، ذلك أن أخلاق الإنسان وسلوكه بصفة عامة قابل للترقي والتدني من وقت لآخر، لذا يجب على المراهق المسلم أن يكون اختياره لأصدقائه قائماً على أساس تميزهم بالخلق الفاضل والفهم الواعي، وأن يتوفر فيهم عامل المودة والأخوة في الله، فالصديق الحق هو من يصدق في مودته لصديقه، فلا يرائي ولا ينافق ولا يخادع إن رفض المراهق التدخل من قبل الأب أو أفراد الأسرة عموماً شيء طبيعي في هذه المرحلة، وكثيراً ما يظهر على وجه المراهق عدم الرضا عن الأسلوب الذي تتبعه الأسرة في التوجيه أو الأمر بعدم مصادقة شخص أو أشخاص معروفين بالسلوك الشاذ إن المراهق يرفض التدخل بالأسلوب المباشر على الرغم من قناعته بصحة وسلامة رأي الأسرة، لأنه يعتبر أن هذا التدخل يضعف شخصيته.

إن تدخل الأب بالأسلوب غير مباشر بأن يناقش مع ابنه قضايا الأخلاق والعلاقات الإجتماعية مناقشة موضوعية، وأن يتحدث خلالها عن الصفات التي يجب أن تتوفر في الأصدقاء، ويعطي فرصة للمراهق في الحديث الحر عن الصفات المثلى للصديق.

---

(١) المصدر السابق (صـ ٢٤٦).

٤ ـ الميل إلى الزعامة:

إن القائد Leader هو ذلك الشخص الذي يستطيع أن يكون لـه أتباع، نتيجة تأثيره عليهم، وفي مرحلة المراهقة توجد نواحي عديدة وكل ناحية من هذه النواحي تحتاج إلى زعيم تتوفر فيه شروط خاصة، والأنواع المختلفة من الزعامات في مرحلة المراهقة ما يلي:

١ ـ زعامة إجتماعية.
٢ ـ زعامة ذهنية.
٣ ـ زعامة رياضية.

ومن القليل جداً أن توجد زعامة عامة في مرحلة المراهقة لا أنه يحدث في بعض الحالات أن يجمع زعيم في ناحية معينة، صفات الزعامة في ناحية أخرى، كأن يكون مثلاً الزعيم الذهني هو الزعيم الديني.

ولكل من هذه الزعامات، صفات خاصة تميزها عن غيرها. فالزعيم الذهني يمتاز بكونه يحصل على درجات عالية في علومه المدرسية، وفي اختبارات الذكاء، كما يتصل ميوله بالتحصيل والمعرفة، بينما الزعيم الإجتماعي يميل إلى العناية بملبسه[1].

تتعدد الزعامات وتتمايز بسبب تمايز قدرات المراهقين وميولهم، ذلك أن تفوق أحد المراهقين في مجال أو أكثر من مجالات الحياة يجعله موضع ثقة المراهقين الذين تتحد مع ميولهم غير أنهم يجدون فيه تقدماً في هذا المجال، فيعرف في هذا الوسط بالزعيم، ويتمتع ببعض المظاهر السلوكية في جماعته حيث يسند إليه أمر قيادتها وتوجيهها وأنه على الرغم مما يتمتع به الزعيم في جماعته، فهذا لا

---

(١) علم نفس الطفل والمراهق (صـ ١١١) صبحي عبد اللطيف.
وانظر سيكولوجية الطفولة والمراهقة (صـ ٢٤٨) د/صطفى فهمي.

يعني إلقاء فردية كل مراهق في الجماعة فإنهم يتنافسون بينهم، إظهاراً لدور كل واحد منهم في الجماعة.

إن كل واحدة من الزعامات السابقة تخضع لشروط خاصة يجب أن تتوفر في أفراد المجموعة وبصفة خاصة في زعيمها الذي يتميز بصفاته عن مجموع الأفراد الآخرين.

فالزعيم الإجتماعي هو ذلك الشخص الذي يعنى بمظهره الخارجي المنظم لأوقاته الذي يراعي حدود طاقاته وقدراته، الذي يحب الخير للآخرين مثلما يحبه لنفسه ويكره لهم الشر كراهتيه لنفسه، ويجيد التعامل مع الآخرين أخذاً وعطاء بحسب متطلبات كل موقف، يعطي القضايا والمشكلات الإجتماعية جهداً أكثر، يشارك المجتمع في إحساساته ووجداناته يتألم لآلامه، ويسر لسروره مُلِمّ بقواعد وأساليب العلاقات العامة، وكلما توفر له نصيب من الصفات العامة للزعامة، كبسطة الجسم ونضارته، اهتمامه المتزن بمظهره الخارجي، إمكانات مادية (مالية) مركز إجتماعي مؤثر، كلما كانت دعامات قوية لزعامته وسط جماعته.

١ ـ الزعامة الدينية:

الزعيم الديني يجب أن تتوفر فيه الصفات التي تؤهله لقيادة السلوك والفكر الديني في جماعته، لذا يتحتم أن يكون ملماً بأصول الدين وأحكامه وآدابه (عقيدة وشريعة وعبادات وسلوك وأخلاق ومعاملات) وأن يكون ذا قدرة على إيصال علوم الدين إلى أفراد جماعته بأسلوب مناسب، لا تبكيت فيه ولا ترذيل، ولا تعنيف ولا تشديد، ولا يأس ولا قنوط، لا دعة ولا استرخاء فكل ذلك مبدد للطاقات أو معطل، أما الدعوة إلى الفكرة الدينية بالحكمة والموعظة الحسنة فلهما أساس الإنطلاق نحو كل أمر عظيم.

قال تعالى:

﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾[1].

هكذا يشترط القرآن الكريم أن يكون جدال المخالف بالتي هي أحسن، إذ معه يشعر المخالف أن ذاته مصونة، وأن الداعي لا يهمه الغلبة والإنتصار، بل يهم بالبحث عن الحقيقة وإظهارها حيث وجدت، والجدال بالتي هي أحسن يضمن السلامة لموضوع النقاش، ويضمن السلامة لأنفس الداعين والمدعوين، وهذه القاعدة الإسلامية هي منهج الإسلام في الدعوة إلى الله في جميع مراحل العمر المختلفة، وأما في مرحلة المراهقة لفي أمس الحاجة إليها، وذلك أن المراهق ينتظر من الزعيم الديني أن يكون شخصاً متفائلاً هادئاً منظماً متعاوناً يعرف لكل فرد في الجماعة حقه ويقدره حق قدره، وذلك أن المراهق يمج بل يبغض الزعيم المتسلط الذي يسعى جاهداً للسيطرة والتحكم في الجماعة، ولا يناقش وجهات نظر أفرادها ولا يلتفت كثيراً إلى آداء الغير وأمثال هذا النوع الآخر من الزعامة يتعرض للمجابهة التي تنتهي عادةً بأبعاده أو تغييره لسلوكه، فإن ما يقنع به الطفل في مرحلة الطفولة أو الصبا من أنواع الزعامات المتسلطة بات يرفضه في مراهقته فهو ينشد في الزعيم أن يكون مؤثراً ومتأثراً[2].

ينصح ويقبل النصح، مرشداً يقبل الإرشاد هذا في الجانب النظري وما يتصل به من السلوك على النحو السابق.

---

(١) سورة النحل آية: (١٢٥).

(٢) كون الزعيم مؤثراً متأثراً هذه مسألة يعتبرها المراهق بديهية لا يختلف عليها اثنان هي الشرط الأساسي في كل زمان.

أما في الجانب العملي فإن الزعيم يجب أن يكون قدوة حسنة يطابق قوله عمله فلا يوجد ثمة انفصال بين ما يدعو إليه وبين عمله الشخصي، يدعو إلى الخير وينافس جماعته فيه ويستبقهم إليه، ويحذر من الشر ويكون أبعدهم عنه، ويكون أقرب الجماعة من تقوى الله سبحانه، وأكثرهم خشية له تعالى، إلى غير ذلك من محاسن الصفات التي تؤهله لقيادة الجماعة وإلا بحثت الجماعة عن زعيم آخر.

٢ ـ الزعامات العقلية:

إن الزعيم العقلي لجماعة ما يجب أن تتوفر فيه شروط خاصة بجانب الشروط العامة للزعامة، ولذا يشترط فيه التميز الملحوظ على أقرانه بالحصول على الدرجات النهائية أو القريبة منها في جميع الإختيارات الشهرية والنهائية وفي اختيارات الذكاء وأن تكون هواياته علمية وفكرية يتابع ما ينشر من أبحاث ودراسات علمية. إن سبب جمع الزعامات العقلية يرجع إلى مكانها منقسمة داخلياً إلى عدة مجالات لذلك فإنه قد تتعدد الزعامات في الفصل الدراسي الواحد أو السنة الدراسية فقد نلاحظ أن مجموعة من تلاميذ الفصل تتركز ميولهم نحو مادة معينة مثل اللغة العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية أو مادة الرياضيات أو العلوم إلى غير ذلك من العلوم فتشكل كل مجموعة جماعة خاصة متحدة الميول والإتجاهات العلمية، ويرقى إلى زعامة كل مجموعة أقدر التلاميذ حظاً للاستعدادات الخاصة التي تميز الجماعة عما عداها، ويشترط في استمرار زعامته ما اشترط في الزعامات السابقة.

٣ ـ الزعامات الرياضية:

إن الزعيم الرياضي يجب أن يتميز عن أقرانه في القدرات والإستعدادات الحركية الفنية الخاصة بمجاله الرياضي وأن يكون لديه

قدرة على الإبتكار والتجديد الفني ليضيف لرصيده امتيازات تؤكد جدارته لقيادة جماعيته وتعدد المجالات الرياضية ينشأ عن تعدد الجماعات والزعامات. كما يشترط في الزعيم الرياضي أن يكون ذا خلق كريم يألف ويؤلف ولا يقبل أن يكون حاد الطبع يعنف أفرادها في غير موجب إلى غير ذلك من الصفات العامة الواجب توافرها في الزعيم.

٤ ـ الزعامات الفنية والمهنية:

تظهر هذه الزعامات بصفة خاصة في المدارس الفنية ـ الثانوية الزراعية والثانوية الصناعية، الثانوية التجارية، معاهد ومراكز التدريب المهني وشروط الزعامة في كل منها يحدده المجال الفني أو المهني وزعيم كل مجموعة أقدرهم على العطاء وأكثرهم استعدادا على التجديد والإبتكار. وذلك بالإضافة إلى الشروط العامة للزعامة.

هذا وقد يجتمع لفرد واحد زعامتين أو أكثر فقد يكون الزعيم العقلي هو نفسه الزعيم الديني والإجتماعي، وقد يكون الزعيم الرياضي هو نفسه الديني والإجتماعي أو الفتى أو العسكري.

خاتمة

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً يوافي نعمه، والصلاة والسلام على خاتم أنبيائه ورسله نبينا محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم.

قال الله تعالى:

﴿والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون * وجزاؤا سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إن لا يحب الظالمين * ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل * إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم * ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور﴾[1].

إن الله تعالى لا يكلف الإنسان فوق طاقته واحتماله، ولا يأمره بما يضاد فطرته فلم يحرّم عليه الإنفعال إذ هو خاصية بشرية تنبع من فطرته، وهو لهذا ليس شراً في ذاته ولا في غالب أحواله، فالغضب لله ولدينه وكتابه ورسوله وشرعه وحدوده وردّ العدوان وقمع الظلم، كل ذلك خير.

---

(١) سورة الشورى الآيات: (٣٩: ٤٣).

obeikandl.com

فالآيات السابقة تمثّل طرفاً من جوانب تكامل الشخصية للفرد المسلم والجماعة المسلمة، حيث تربى الفرد المسلم على استجابات مناسبة متزنة في المواقف التي يثير الإنفعال فنجد أنفسنا أمام سلوكين مختلفين.

السلوك الأول: تصريف الشحنة الإنفعالية الحادثة بسبب البغي والإعتداء بالإنتصار دفعاًللظلم ورداً للعدوان حتى لا يتمادى الظالم في عدوانه.

السلوك الثاني: موقف المسالمة والصبر على الإعتداء، والفرق بين المسالمة وبين التخاذل والتهاون بعيد.

فالأصل مقابلة السيئة بسيئة مثلها ردعاً للبغي وكفاً له، أمّا المسالمة فهي العفو والصفح عدولاً عن مقابلة السيئة بمثلها، ويكون مع توفر القدرة على الدفع، وبذلك يتضح الفرق بين المسالمة والتخاذل، فيكون للعفو والصفح والتجاوز وزنه في نفس من بغي وظلم.

فالمراهق المسلم حين يربي على هذه القيم الأصلية يحقق مستوى أفضل وأنضر من الإعتدال والتوازن، وهما من أهم مقومات الشخصية.

إن منهج التربية في القرآن الكريم والسنة والمطهرة لا يقرُّ المراهق أو الراشد على الإنفعال لأتفه الأسباب وأدناها إثارة، كما لا يقره من المواقف التي تستدعي المجابهة والدفع ما دام قادراً على الصبر من غير ضعف أو تخاذل أو تهاون، فهذا هديه مع توفر قوة الدفع.

﴿ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور﴾

والحمد لله رب العالمين

المصادر والمراجع

أهم المراجع التي اعتنيت بها مصنفة بحسب أنواع العلوم مع مراعاة الحروف الهجائية في الترتيب، مع عدم اعتبار ـ ال ـ التعريفيه.

أ ـ القرآن الكريم

تنزيل من الرحمن الرحيم

ب ـ التفسير

(١) ـ أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن ـ الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠ م.

(٢) ـ الجامع لأحكام القرآن الكريم: الإمام القرطبي.

(٣) ـ روح المعاني في تفسير القرآن الكريم: الإمام الألوسي ـ إحياء التراث العربي ـ بيروت.

(٤) في ظلال القرآن الكريم ـ الشهيد سيد قطب ـ دار العلم للطباعة والنشر جدة (١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦ م).

جـ ـ الحديث

(٥) ـ سنن الترمذي: الإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سدرة الإمام الترمذي ـ دار الفكر ـ.

(٦) ـ صحيح الإمام البخاري ـ فتح الباري ـ للإمام العسقلاني.

(٧) ـ صحيح الإمام مسلم للإمام مسلم ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.

obeikandl.com

د ـ الفقه

(٨) ـ كتاب المجموع شرح مهذب الشيرازي ـ للإمام النووي ـ تحقيق محمد نجيب المطيعي.

(٩) ـ مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية ـ جمع وترتيب قاسم النجدي الحنبلي.

هـ ـ

كتب ومراجع عامة في الدراسات الإسلامية والتربوية وعلم النفس والإجتماع.

(١٠) ـ إحياء علوم الدين ـ الإمام الغزالي ـ عالم الكتب.

(١١) ـ علم النفس ـ أميمة علي خان ـ مطبعة الفاني.

(١٢) ـ علم النفس التكويني ـ د/ عبد الحميد محمد الهاشمي ـ دار المجمع العلمي بجدة.

(١٣) السلوك الإجتماعي للفرد ـ د/ محمد مصطفى زيدان ـ عكاظ للنشر والتوزيع ـ جدة.

(١٤) شخصية المسلم ـ د/ محمد علي الهاشمي دار البشائر الإسلامية.

(١٥) الشباب من العاشرة إلى السادسة عشرة ـ الجزء الثاني ـ مراجعة د/مصطفى فهمي ـ مكتبة الأنجلو المصرية.

(١٦) شباب قريش في بدء الإسلام ـ دار الفكر العربي القاهرة.

(١٧) الشباب والتوتر النفسي ـ يوسف ميخائيل أسعد ـ مكتبة غريب. الفجالة.

(١٨) الصحة النفسية ـ أستاذ/نعيم الرفاعي ـ جامعة دمشق.

(١٩) صفة الصفوة ـ للإمام ابن الجوزي ـ دار المعرفة ببيروت.

(٢٠) الطبيعة البشرية ـ في القرآن الكريم ـ د/ لطفي بركات أحمد ـ دار المريخ ـ الرياض.

(٢١) الطفولة والمراهقة ـ مراجعة وتقديم د/ فخري الدباغ.

(٢٢) علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) د/ حامد عبد السلام زهران ـ

(٢٣) عالم الكتب القاهرة.

(٢٤) علم النفس ومشكلات الفرد ـ عيسوى/ منشأة المعارف ـ الإسكندرية.

(٢٥) علم النفس التربوي في الإسلام د/ يوسف مصطفى القاضي، دار المريخ الرياض.
(٢٦) ما لصفة الحب بين الإسلام ووسائل الإعلام ـ عبد الرحمن واصل ـ دار الشروق ـ جدة.
(٢٧) علم نفس الطفولة والمراهقة د/ حسين فيصل الغزي ـ دمشق ١٩٧٦ م.
(٢٨) ـ علم نفس الطفل والمراهق ومشاكل إنحراف الأحداث صبحي عبد اللطيف المعروف.
(٢٩) ـ علم النفس التربوي د/ عبد المجيد نشواتي ـ دار الفرقان.
(٣٠) ـ علم النفس التعليمي ـ د/ محمد خليفة بركات ـ دار القلم ـ كويت.
(٣١) ـ علم النفس التربوي، د/ سيد خيرالله/ دار النهضة العربية ـ بيروت.
(٣٢) ـ علم النفس في حياتنا اليومية ـ د/ محمد عثمان نجاتي ـ دار القلم ـ الكويت.
(٣٣) ـ علم النفس العام ـ ترجمة إبراهيم يوسف منصور ـ بغداد.
(٣٤) ـ علم النفس الفسيولوجي ـ د/ كاظم ولي آغا ـ دار الآفاق الجديدة بيروت.
(٣٥) ـ علم النفس المعاصر في ضوء الإسلام ـ د/ محمد محمود محمود ـ جدة.
(٣٦) ـ علم النفس الإجتماعي ـ ترجمة حافظ الجاملي ـ دار مكتبة الحياة.
ـ علم النفس العام ـ د/ محيي الدين توفيق مكتبة الأقصى ـ الأردن.
(٣٧) ـ علم نفس الطفولة في ضوء الإسلام ـ د/ أحمد محمد عامر ـ دار الشروق ـ جدة.
(٣٨) ـ علم النفس المعاصر ـ منشأة المعارف بالإسكندرية.
(٣٩) ـ علم النفس في الحياة ـ ترجمة نظمي خليل ـ مطبعة الجنة التأليف والترجمة.
(٤٠) ـ علم النفس التربوي ـ د/ حامد عبد القادر ـ الدار القومية للطباعة والنشر.